

خدمتها ، فخدمتها لمواليها نهاراً ، وعليهم أن يخلّوا بينها وبينه ليلاً ، وعليه نفقتها إذا فعلوا ذلك ، فإن حالوا بينه وبينها ليلاً فلا نفقة لها عليه ، ولا يجب لهم أن يمنعوه من وطئها إذا شاء ذلك ، من ليلٍ أو نهار^(١) .

(٩٢٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عن مملوكة بين رجلين زوجها أحدهما ، والآخَرُ غائبٌ . هل يجوز النكاح ؟ قال : إذا كره الغائبُ لم يَجْزِ النكاحُ ، يعنى إذا لم يكن أَذِنَ لصاحبه ، ولا أطلق له فى أن يزوّج ولا أجاز فعله .

(٩٣٠) وعن على (ع) أنه قال : لا يحلّ للمسلم تزوج الأمّة المشركّة لأنّ الله عز وجل إنّما أباح المومنات لقوله تعالى^(٢) : مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ، وقد كره ذلك رسول الله (صلعم) لثلاث يسترقّ اليهود والنصارى أبناء المسلمين .

(٩٣١) عن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عن رجل له ولدٌ طفلٌ ، وللولد جاريةٌ مملوكةٌ ، هل للأب أن يطأها ؟ قال : ليس له ذلك إلا أن يقومها على نفسه قيمةً عدلياً ، ثم يأخذها ويكون^(٣) لولده عليه ثمنها ، وقال : لا يحلّ لرجلٍ من مالٍ ولِدِهِ شَيْءٌ إلا بطيب نفسه ، إلا أن يضطرّ إليه ، فيأكل بالمعروفِ قُوَّتَهُ ولا يتلذذ فيه .

(٩٣٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عن امرأةٍ أَمَرَتْ ابْنَهَا^(٤) فوقع على جاريةٍ لأبيه لتُحَرِّمَهَا عليه قال : قد أئتمت وأثم ابنها ، وأكره للأب أن يطأها ، وليس يفسد الحرام الحلال .

(١) حش ى - ولا يصلح للزوج أن يدخل بها حتى يميز نكاحها المولى الثانى فإن لم يميزه فسخ النكاح ، من مختصر الآثار .

(٢) ٢٥/٤ .

(٣) د ، ز ، ع ، ط ، ي - ويكون ، س - ليكون .

(٤) حش ى - وعمل ابنها الحلد فى ذلك إن كان بالغاً - من النجاح .